بالتعاون مع مؤسسة عبدالله عبدالغني العالمية للإبداع الفكري

جامعة قطر تحتضن حوارات ثقافية وفكرية عن علم الاستغراب

○ الدوحة - الشرق

استضافت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر اللقاءات العلمية المصاحبة لجائزة عبدالله عبدالغني العالمية للإبداع الفكري التي تعد من أهم الأنشطة السنوية لمؤسسة عبدالله عبدالغني للتواصل الحضاري، حيث تناولت مجموعة من الموضوعات الفكرية حول "علم الاستغراب"، والذي يقابل علم الاستشراق ودراسته من حيث أثره وتأثيره ثقافيا وعلميا.

وكانت الفئة المستهدفة من اللقاءات العلمية طلبة جامعة قطر من مختلف التخصصات والبرامج العلمية لتحفيزهم على البحث العلمي ودراسة هذه الظاهرة دراسة شاملة ومنصفة، بالتركيز على جوانبها الإيجابية والسلبية معا، وبما يتماشى مع رؤية جامعة قطر، من خلال إجراء أبحاث متميزة وعالية الجودة، خدمة لشركائها في المجتمع والقطاعات المختلفة في البلاد.

انطلقت اللقاءات في قاعة المؤتمرات بمبنى الإدارة العليا، ورحّب د. يوسف الصديقي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر بالقائمين على اللقاءات والمشاركين فيها، إلى جانب ترحيبه بمؤسسة عبدالله عبدالغني للتواصل الحضاري وثنائه على حسن اختيار موضوع الجائزة البحثية لهذا العام، والذي لم يطرق من قبل في الأبحاث الأخرى، كما أكد على أهمية مثل هذه اللقاءات العلمية للباحثين والطلبة على حد سواء.

كما أشادت أ. بثينة عبدالله عبدالغني آل عبدالغني رئيس مجلس إدارة مؤسسة عبدالله عبدالغني للتواصل الحضاري بدور جامعة قطر في دعم جائزة عبدالله عبدالغني العالمية للإبداع الفكري، وتقدمت بالشكر والتقدير إلى جامعة قطر عموماً، وإلى كلية الشريعة خصوصا متمثلة في عميد الكلية أ. د. يوسف الصديقي لاحتضان الكلية جملة من المحاضرات عن قواعد التعامل مع الفكر الغربي والدراسات الإسلامية فيه، والتحولات الدينية والفكرية والفلسفية في صميمه. كما نوهت أ. بثينة بالخطى الحثيثة التي تتخذها كلية الشريعة في جامعة قطر لتكون معلماً في ساحة التنوير، والتي وفقت بأساتذة أكفاء عززت فيهم الحرص على حسن اختيار مواضيع اللقاءات التي أثرت على الإصدار السادس من الجائزة.

وفي ختام كلمتها أعربت أ. بثينة عبدالله عبدالغني آل عبدالغني رئيس مجلس إدارة مؤسسة عبدالله عبدالغني للتواصل الحضاري عن سعادتها بالتفاعل الطلابي، الذي كان دليلا على حب الاستزادة من العلوم واكتساب المعرفة .

وخلال كلمته بعنوان "قواعد منهجية في التعامل مع منتجات الفكر الغربي" أكد د. نايف بن نهار الشمري عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر على أهمية التصور الصحيح لمنتجات الفكر الغربي قبل الحكم عليه بالصحة أو الفساد، إلى جانب ضرورة العودة إلى جذور الأفكار الأصلية التي انبثقت منها، حتى تكون بعيدة عن تأثير الزمان والمكان التي تتعرض لها الأفكار في مراحل انتقالها من شعب إلى شعب وثقافة وأخرى.

كما أكد د. نايف بن نهار الشمري خلال عرضه عن القواعد المنهجية على ضرورة تطور الأفكار والأحداث، وعدم تضخيمها أكثر من حجمها، وتجنب الانخداع بالنظريات قبل اختبارها عمليا.

فيما تحدث د. أحمد محمد زايد عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة في جامعة قطر عن "التحولات الدينية والفكرية في الغرب وأثرها في الواقع المعاصر"، إلى جانب حديثه عن طبيعة العلاقة بين الأديان السماوية من حيث وحدة المصدر والأصول والأهداف، بالإضافة إلى حديثه عن البيئة العامة لنشأة اليهودية والمسيحية، وملابسات العلاقات الأولى بينهما، ومرورا بالزمن إلى عصر التحولات الفكرية بعد حركة الإصلاح الديني في الغرب، وما نتج عن المسيحية اليهودية وصراعها المشترك ضد الإسلام، إلى جانب حديثه عن العلاقات المسيحية الحديثة (الكاثوليك والصهاينة) ومن ثم تقديم خلاصة موقف نصارى الشرق من تلك التحولات.

وتناول أ. د. محمد أمزيان عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة في جامعة قطر موضوع " التحولات الأساسية في الفكر الغربي" والذي أوضح المسارات الكبرى التي ميزت تاريخ الفكر الغربي، وفقا لما انتهى إليه مؤرخو الفكر الغربي المعاصرون.

❑ جانب من اللقاءات العلمية